

الغيبة

[112] أنه ليس بإمام وهو إمام، ومن زعم أن لهما في الاسلام نصيبا " . 3 - وحدثنا محمد بن يعقوب، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أبي - داود المسترق، عن علي بن ميمون الصائغ، عن ابن أبي يعفور قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: " ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم (1) : من ادعى من الله إمامة ليست له، ومن جحد إماما من الله، ومن زعم أن لهما في الاسلام نصيبا " . 4 - وأخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا أبو محمد القاسم بن محمد بن الحسن ابن حازم، قال: حدثنا عيسى بن هشام، قال: حدثنا عبد الله بن جبلة، عن الحكم ابن أيمن، عن محمد بن تمام قال: " قلت لابي عبد الله (عليه السلام): إن فلانا يقرئك السلام ويقول لك: اضمن لي الشفاعة، فقال: أومن موالينا ؟ قلت: نعم قال: أمره ارفع من ذلك، قال: قلت: إنه رجل يوالي عليا ولم يعرف من بعده من الاوصياء، قال: ضال، قلت: أقر بالائمة جميعا وجحد الآخر، قال: هو كمن أقر بعيسى وجحد بمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أو أقر بمحمد وجحد بعيسى نعوذ بالله من جحد حجة من حججه " . فليحذر من قرأ هذا الحديث وبلغه هذا الكتاب أن يجحد إماما من الائمة أو يهلك نفسه بالدخول في حال تكون منزلته فيها منزلة من جحد محمدا أو عيسى صلى الله عليه وآله عليهما - نبوتهما . (2) 5 - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال من كتابه، قال: حدثنا العباس بن عامر بن رباح الثقفي، عن أبي المغيرة (3)

(1) قوله " لا يكلمهم " كناية عما يلزمهم من السخط والعضب وليس المراد حقيقة نفى الكلام. و " لا يزكيهم " أي لا يطهرهم من دنس الذنوب والاوزار بالمغفرة بل يعاقبهم على أعمالهم السيئة، أو المراد أنه لا يثنى عليهم ولا يحكم بأنهم أزكيا أو لا يسميهم زكيا أولا يزكى أعمالهم الصالحة ولا ينميها، أولا يستحسنها ولا يثنى عليها. (2) " فليحذر " من كلام المؤلف كما هو الظاهر. (3) يعنى حميد بن المثنى العجلي الصيرفي وهو ثقة، وثقة الصدوق والنجاشي والعلامة رحمهم الله، وأبى سلام في بعض النسخ " أبى سالم " وفي الكافي كما في المتن. (*)
